

1345 اعتداء بحق المقدسات في فلسطين عام 2014

الاعتداءات توزعت بين اقتحام المسجد الأقصى، وهدم مساجد وحرق أخرى، والاعتداء على المرابطات والأراضي الوقفية والمقدسات المسيحية والمقابر.

قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية الشيخ يوسف ادعيس، إن العام 2014 هو الأسوأ لجهة الانتهاكات على المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين، من قبل قوات الاحتلال ومستوطنيه، منذ عام 1967، حيث بلغت منذ بداية عام 2014 المنصرم، حتى نهايته، 1345 اعتداء.

وأوضح، في تقرير للوزارة أن هذه الاعتداءات توزعت بين اقتحام المسجد الأقصى المبارك وانتهاك حرمة، وإعلان مخططات تهويدية وتنفيذ قسم منها، واقتحام المسجد الإبراهيمي ومنع رفع الأذان على مأذنه، وهدم مساجد وحرق أخرى، واقتحام قبر يوسف، والاعتداء على المرابطات والأراضي الوقفية والمقدسات المسيحية والمقابر.

وأكد أن هذه الانتهاكات تدل على أنها تأتي في سياق منهج متواصل، مبني على أسس مخطط لها وليس اعتباطية كما يحاول الاحتلال الإسرائيلي تسويقها.

وأشار التقرير إن هذه الانتهاكات تدل بشكل كبير على الاضطهاد الديني الذي يمارسه هذا الاحتلال تجاه المؤمنين من الديانتين الإسلامية والمسيحية ليترك المجال أمام مستوطنيه المتطرفين الذين يعيثون بمقدساتنا وهويتنا الحضارية والثقافية فساداً.

وخلال العدوان الأخير على قطاع غزة، وحسب التقرير، بلغت الأضرار التي تكبدتها وزارة الأوقاف ما يقارب 50 مليون دولار.

وأوضح أنه تم تدمير (73) مسجدا بشكل كلي، و(197) مسجدا بشكل جزئي، واستشهاد (10) موظفين في الوزارة، إضافة إلى تدمير (6) مقرات للجان الزكاة بشكل كلي وجزئي، واستهداف (13) مقبرة؛ مما أدى إلى تناثر جثث الشهداء والأموات.

كما تضررت كنيسة، ومدرسة شرعية للبنين، وكلية الدعوة الإسلامية فرع الشمال، وتم تدمير حافلة سعة (50) راكبا، وتضررت أخرى كانتا مخصصتين لنقل طلبة المدارس الشرعية، إضافة لتدمير (36) عقارا وقفي

